1983 ممم - ٥٥١٥ ع - ج (١)

عقد أهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين اجتماعهم الدوري
في دار الافتاء وقد تداولوا في سير تحركهم
وتوقفوا عند أعمال لجنة استقصاء المخطوفين والمفقودين
الغاية ضرورة حث على الاسراع في العمل من أجل كشف
مصير جالهم والعمل للإفراج عنهم.

وقد عمم على المجتمع الأهالي البيان التالي:

هل يكفي أن يصفق اللبنانيون المعتمون في أميركا
حتى يبقى لبنان؟

لو كنا في أميركا لصفقنا لأن ما قيل هناك
على ما يحدث هنا على الأرض.

لو كنا في أميركا.. كنا استطعنا أن نملأ الشوارع
حكامنا اللبنانيين عبارة حول قضية اعتقال وخطف
واختفاء المئات من رجالنا.. ربما كنا سمعنا
هواة منه لهذا الموضوع.. وهنا ما جهدنا
للحصول عليه منذ أشهر ولم نفلح.

لو كنا في أميركا لقلنا للبنانيين هناك أن ما نعلم
لو كنا في أميركا لسمعنا عن رئيس
به رئيس الجمهورية ولرأس
الكلوة بأن تكونوا ومحن مع الناخبين
والنواب ورؤساء البلديات الأميركان وأن تقدموا

أبوابهم لليل نكر، ولا تدعوهم يتآمرون من أجل
قضية لبنان – تحررنا نحن في لبنان ونطالب أدب
وحسب أصول البروتوكول من تأمين حتى مقابلة مع رئيس
البلاد للاستفسار عن مصير رجالنا المحتجزين
عند أكثر من طرف ومنهم السلطة الشرعية.
لو كنا في أميركا لقلنا للبنانيين هناك صفقوا!
طالما أنتم في الخارج ... طالبوا وبحماس بتحرير
لبنان ووحدة لبنان وسيادة لبنان وخلاص لبنان
طالما أنتم في الخارج.
لأن من يطالب بتحقيق هذه الشعارات في لبنان
مصيره الاحتجاز والخطف والفقدان. وليس
انقضاء حوالي السنة على غياب رجالنا
وأبنائنا وأشقائنا واستمرار هذه الحالات
حتى الآن سوى دليل واضح على ما نقول
وتخلياً عن أهم الشعارات والمبادئ التي أعلن
العهد تبنيه لها.

طبعاً لن نركض إلى أميركا حتى نصفق ونفرح
ونرتاح ... لأننا عاهدنا الوطن على البقاء
معاً ... التغلب على الضيق معاً ..
والفرح معاً.